

## عناصر الصورة الفنية في المشاهد الإستعراضية بأفلام يوسف شاهين Elements of the artistic image in the Musical scenes Youssef Chahine Films

أ.د/خالد علي عويس

أستاذ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان وعميد المعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس

م.م/ نهله محمد عبد الرحمن الشندي

مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بجامعة 6 أكتوبر

### مقدمة :

عندما نتحدث عن الاستعراض فلا بد أن نتكلم عن يوسف شاهين ، فأغلب أفلامه لا تخلو من الاغاني والاستعراض حتى وإن كانت لا تصنف ضمن أفلام استعراضية بحتة . ولا عجب في ذلك عندما نعرف أن شاهين كان راقصاً ويحب الرقص . وكان يؤمن بأهمية الغناء والاستعراض داخل دراما الفيلم وكان يجيد توظيفهما لخدمة الحكمة الفيلمية بحيث يصبح جزء لا يتجزأ ولا يفصل عن موضوع الفيلم وسير الأحداث . ويؤكد شاهين على ذلك في لقاءه مع المونتير يوسف الملاخ وإجابته عن سؤاله الأخير في متى تستخدم الأغنية والاستعراض في الفيلم الدرامي قائلاً: ( أما عن متى تدخل الأغنية أو تدخل رقصه في سياق العمل الدرامي ، لا بد أن يأخذ المخرج وقت كبير للتفكير في مكان وضعهما في الفيلم ، وقد يكون ذلك الوقت مثل الوقت الذي قد يستغرق كتابة سيناريو الفيلم ، وهنا يجب أن يتسأل المخرج في أي مرحلة من مراحل الخط الدرامي في الفيلم يمكن استعمال الأغنية أو الاستعراض ، هل في المرحلة السطحية أم في مرحلة الأزمات أم في مرحلة الذروة ، لذلك لا بد من المخرج أن يعرف مكان استخدامها بالضبط حتى يعطي أكبر تأثير درامي مطلوب ) . وفي البداية لا بد وأن نوضح مفهوم الإستعراض وأهم تعريفات الفيلم الإستعراضي.